le niveau élevé, et l'ajustement émotionnel est classé premier sur le niveau moyen, et enfin, on trouve l'ajustement avec autrui premier sur le niveau bas. Pour cela, il est nécessaire de s'intéresser aux étudiants car leur niveau d'ajustement est moyen.

أولا- الخلفية النظرية: من الملاحظ في وقتنا الراهن أن جميع البلدان تولى أهمية بالغة للجامعة وذلك بالنظر إلى ما تقدمه هذه المؤسسة التعليمية من خدمات اجتماعية واقتصادية لفائدة المجتمع، لذلك تجد الدول والحكومات تسعى جاهدة للاستفادة من طاقات أبنائها الشباب الجامعيين، الذين يحملون كفاءات علمية وطاقات هائلة وهامة والتي تعد من أبرز الشروط الضرورية في عالم الشغل خاصة في المؤسسات الحديثة في العصر الحالي، أما في حالة عدم تمكن تلك من استغلال هذه الطاقات الشابة، ذلك ما يعني أن المجتمع سيخسر ركيزة أساسية من ركائزه في تنميته الاقتصادية والبشرية، وتقدمه الثقافي والحضاري.

ولهذا، يعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، حيث ينال بمستوياته المختلفة اهتماما كبيرا في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته ومتطلباته (آسيا بنت علي راجح بركات، دون سنة، 386). وبالتالي، يمكن القول أن طلبة الجامعة قوة ضاربة في مجتمعاتها، إذا ما منحت لهم فرص النجاح والدعم والمساندة والمرافقة.

إن هذا الواقع ينطبق تماما على المجتمع الجزائري، حيث تزخر الجامعة الجزائرية بقوة طلابية هائلة والتي تعد موردا بشريا كبيرا يمكّنها من دفع عجلة التنمية الاقتصادية في هذا البلد، والنهوض به اجتماعيا وثقافيا وفكريا وحضاريا. ولكن المؤكد، أن بقاء فئة الطلبة قوة بهذا الحجم يبقى مرهون بتمتع هؤلاء بتوافق نفسي اجتماعي سوي وصحة نفسية جيدة، لأن في اعتقادنا، أن سلامة المجتمع تكمن في سواء أفراده وسلامتهم من الناحية النفسية والجسمية والاجتماعية. ولأن التوافق يعد مظهرا أساسيا للصحة النفسية من حيث التوافق الشخصي، والرضا عن النفس والاتزان الانفعالي، والتوافق الاجتماعي، والزواجي، والأسري، والمدرسي،